



Mansoura University



الدرس العملى الأول

الإرشاد الزراعى
Agricultural Extension

Copyrights E-learning Unit All Rights Reserved

ما هو الإرشاد الزراعي : Extension? What is Agricultural

الإرشاد الزراعي هو عملية تعليمية غير رسمية ، يقوم بها هيكل فني متكامل من المهنيين والقادة المحليين ، بهدف خدمة الزراع وأسرهم وبيئتهم ، وسد احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية ، وذلك عن طريق إحداث تغييرات مرغوبة في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم .

ومن هذا التعريف يمكن القول بأن التغييرات التي يمكن أن تحدث في سلوك الزراع تأخذ إحدى ثلاث صور هي :

أ- تغير فى معارف الأفراد **Change in knowledge** :

أى تعديل فى الأفكار التى يعتقد الأفراد أنها تصف وتفسر الظواهر والأشياء المحيطة بهم . ويكون هذا التغيير عادة بزيادة كمية المعارف والمعلومات النافعة عند الفرد أو تخليصه من المعارف غير المرغوبة .

ب- تغير فى مهارات الأفراد **Change in skills** :

أى تعديل فيما يمكن للأفراد القيام به من أعمال عن طريق إضافة قدرات جديدة فى التعامل مع المواقف أو إضافة مهارة محسنة (أفضل من سابقتها) فى أداء عمل معين

ج- تغير فى اتجاهات الأفراد : Change in attitudes

أى تعديل ما لدى الفرد من اتجاهات نحو مختلف الأمور فى حياته الاجتماعية بحيث يصبح راعباً فى الأمور الأكثر نفعاً وراعباً عن الأشياء الأقل نفعاً (الضارة) فى حياته .

والتعليم الإرشادى الفعال هو الذى يجمع بين هذه الصور الثلاث فى نفس الوقت بحيث يؤدى إلى توسيع مدارك الشخص (تغير فى المعارف) ، ويساعد على تحسين قدراته (تغير فى المهارات) ، وينمى فيه اتجاهات سلوكية مرغوبة (تغير فى الاتجاهات) .

عملية الاتصال وسيلة الإرشاد الزراعي

Communication process as a tool for Agricultural Extension

ما هو الإتصال? What is a communication? :

يعرف ليجانز Legans الاتصال بوصفه العملية التي يستطيع من خلالها شخصين أو أكثر تبادل الأفكار والحقائق والمشاعر أو الانطباعات ، بطريقة يتمكن خلالها كل منهم من الفهم المشترك لمعنى ومضمون ومحتوى الرسالة .

أقسام وأنواع الاتصال :

هناك عدة تصنيفات حاولت تقديم نماذج لأنواع الاتصال المختلفة ، ومن هذه التصنيفات تقسيم الاتصال وفقاً لـ :

أ- تبعاً للغرض من الاتصال :

ويصنف الاتصال إلى :

- ١- اتصال إعلامي : ويستهدف زيادة معارف الناس عن موضوع معين .
- ٢- اتصال إعلاني : ويستهدف الدعاية أو الإثارة لأسلوب أو سلعة معينة .
- ٣- اتصال تعليمي : ويستهدف النقل العلمي للحقائق المعرفية لأغراض تعليمية .

ب- تبعاً للحواس المستخدمة :

ويصنف الاتصال إلى :

- ١- اتصال سمعي : يتم عن طريق الحاسة السمعية ، مثل الراديو .
- ٢- اتصال بصري : يتم عن طريق الحاسة البصرية ، مثل الصور .
- ٣- اتصال سمعي بصري : يتم عن طريق الحواس السمعية البصرية ، مثل التلفزيون .

ج - تبعاً لحجم المتلقين :

ويصنف الاتصال إلى :

- ١- اتصال فردي : مثل الزيارات الحقلية والمنزلية .
- ٢- اتصال جماعي : مثل الاجتماعات الإرشادية .
- ٣- اتصال جماهيري : مثل وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفزيون .

د- تبعاً لتبادل الاتصال :

ويصنف الاتصال إلى :

- ١- اتصال مباشر متبادل : مثل أحاديث المواجهة الشخصية .
- ٢- اتصال مباشر غير متبادل : مثل أوامر الرئيس إلى المرؤوسين .
- ٣- اتصال غير مباشر متبادل : مثل الأحاديث التليفونية .
- ٤- اتصال غير مباشر غير متبادل : مثل الصحف والمطبوعات .

عناصر عملية الاتصال :

يوضح الشكل الأتي عناصر عملية الاتصال :



" شكل يوضح عناصر عملية الاتصال "

١ - المصدر أو المتصل *Source or Communicator* :

وهو مصدر الرسالة الاتصالية ، وقد يكون مديعاً أو زعيماً سياسياً فى لقاء جماهيرى أو معلماً فى فصل دراسى ، أو خطيباً فى مسجد . وفى العمل الإرشادى الزراعى يكون مرشداً زراعياً لابد أن يكون :

أ- ملماً بالأهداف التى يسعى إليها حين يقوم بعملية الاتصال .

ب- لدية المعرفة والدراية بطبيعة وثقافة الجمهور الذى يوجه إليه الرسالة .

ج- ملماً بالطرق أو المعينات التى قد يلجأ لاستخدامها لتوصيل الرسالة الإرشادية .

٢- الرسالة أو المحتوى الإتصالي *Message or Content* :

ويقصد بها المضمون أو الموضوع المطلوب إيصاله إلى الجمهور ، مثل الدفاع عن فكرة جيدة أو الترويج لها (قائد سياسى) ، أو الدعوة للتمسك بالفضائل (خطيب المسجد) ، أو إتباع طرق محسنة فى جنى القطن أو مقاومة حشائش القمح (مرشد زراعى) .

ولابد أن تتوفر عدة عناصر فى الرسالة الإرشادية :

- أ- الدقة فى تحديد المطلوب _____وب .
- ب- تتفق وحاجات وع_____ادات الزراع .
- ج- يسهل تطبيقها تحت الظروف البيئية الطبيعية .

٣- القنوات الاتصالية *Channel of communication* :

وهي الوسيط أو الأداة أو المعبر الذي يستخدم لإيصال الرسالة إلى جمهورها ،
مثل اللقاءات الجماهيرية ، أو الاجتماعات ، أو من خلال الراديو أو التلفزيون ،
أو الاتصالات الشخصية .

ومن العوامل المحددة لاختيار الوسيلة أو القناة الاتصالية المناسبة :

- أ- الوقت المتاح للاتصال .
- ب- التكاليف المستخدمة .
- ج- نوع الأثر المطلوب إحداثه .
- د- طبيعة وخصائص الجمهور .

٤- معاملة أو معالجة الرسالة *Treatment of message* :

ويقصد به الأسلوب أو الطريقة التي يتناول بها المصدر عرض رسالته بهدف جعلها واقعية وواضحة ومفهومة للجمهور ، فقد يختار المرشد أسلوب المحاضرة ، أو الزيارة أو الإيضاح العملي ، أو قدي يدعمها بالمعينات الإرشادية لإيصال رسالة معينة للجمهور .

ويعتمد نجاح عرض ومعالجة الرسالة الإرشادية على :

- أ- تفهم الهدف من الاتصال جيداً .
- ب- النجاح فى استخدام القنوات المناسبة .
- ج- التسلسل المنطقى فى العرض .
- د- جذب وإثارة الانتباه أثناء العرض .
- هـ- التلخيص عند انتهاء العرض .

٥- الجمهور الإتصالي *Audience* :

وهم المقصودين بالاتصال والمنتفعين به ، وهم فى حالة العمل الإرشادى الزراعى جمهور المسترشدين (رجال - نساء - شباب ريفى) ، ولذا يجب توى الدقة فى اختيار الرسالة ، ومعالجتها معالجة جيدة ، ثم توصيلها بواسطة مرشد جيد ، ومن خلال قناة مناسبة إلى جمهور المسترشدين لإحداث التأثير المطلوب .

٦- الاستجابة *Response* :

ويقصد بها ردود الأفعال Reactions التي تصدر عن المستقبلين لتعكس مدى قبولهم وفهمهم أو عدم قبولهم وعدم فهمهم للرسالة ، وبالتالي تنفيذ ما بها من توصيات (استجابة إيجابية) ، أو الابتعاد عنها ورفضها (استجابة سلبية) ، وهو ما يعرف بـرجع الصدى أو التغذية المرتدة *Feed back* .

Ø وما سبق يتضح أن الإرشاد الزراعي عملية اتصالية تبادلية
تحدث كما يوضح الشكل التالي :



• ولذا فسوف ينصب تركيزنا في هذا المقرر على دراسة الموضوعات التالية :

- ١- الطرق الإرشادية (قنوات الاتصال) Extension Methods .
- ٢- المعينات الإرشادية (معالجة الرسالة) Extension Aids .
- ٣- البرنامج الإرشادي Extension Program .
- ٤- التقييم الإرشادي (رجع الصدى) Extension Evaluation .

أسئلة تقييمية

• هناك تصنيفات عديدة حاولت تقديم نماذج لأنواع الاتصال المختلفة ، ومن التصنيفات تقسيم الاتصال وفقا لـ :

أ-

ب-

ج-

د-

• حدد عناصر عشرة عمليات اتصالية مما يدور حولك في الجدول التالي :

الجمهور	معالجة الرسالة	قناة الاتصال	الرسالة	المصدر	العمليات

الدرس العملى الثانى

الطرق الإرشادية
Extension Mehods

تعريف الطرق الإرشادية :

سبق القول أن الاتصال يتم عندما يتم نقل رسالة معينة من المرسل إلى المستقبل خلال (أو باستعمال) قناة معينة ، ولا يمكن أن يتم الاتصال بدون قناة اتصال ، ويطلق على قنوات الاتصال التي يستخدمها المرشد الزراعي لتوصيل رسالته الإرشادية إلى المسترشدين اسم طرق الإرشاد الزراعي **Extension Methods** .

- وعلى ذلك تعرف الطرق الإرشادية بأنها تلك القنوات التي تستخدم لنقل وتوصيل الأفكار والمعارف الزراعية إلى جمهور الزراع .
- كما تعرف بأنها قنوات يستخدمها العاملون في الإرشاد الزراعي لتوصيل الرسالة أو المعلومة الإرشادية إلى جمهور المسترشدين بغرض تعلمها لتحقيق هدف أو أكثر.

تصنيف الطرق الإرشادية *Classification of extension methods*

هناك تصنيفين رئيسيين للطرق الإرشادية هما :

- ١- تصنيف كيفي .
- ٢- تصنيف كمي .

أولاً : التصنيف الكيفي *Qualitative Classification* :

وفيه تصنف الطرق الإرشادية حسب :

أ- تأثير ونفوذ المتصل :

وفيه تصنف الطرق الإرشادية إلى :

- ١- تأثير شخصي (مباشر) : كما في حالة المحاضرات والاجتماعات الإرشادية .
- ٢- تأثير شبة شخصي (شبة مباشر) : كما في حالة التليفزيون والسينما .
- ٣- تأثير غير شخصي (غير مباشر) : كما في حالة المطبوعات الإرشادية والإذاعة .

ب- الحواس المستخدمة في استقبال الطريقة الإرشادية :
وفيه تصنف الطرق إلى :

- ١- طرق سمعية : كما في حالة البرامج الإذاعية .
- ٢- طرق بصرية : كما في حالة الصور والملصقات .
- ٣- طرق سمعية بصرية : كما في حالة التليفزيون والسينما .

ج- نوع معاملة الرسالة :

وفيه تصنف الطرق إلى :

- ١- كتابية وهي وتعتمد على الكلمة المكتوبة : مثل الكتب والمجلات والصحف والنشرات والخطابات الدورية والشخصية .
- ٢- كلامية وهي تعتمد على الكلمة المسموعة : مثل الاجتماعات وزيارات الحقل والزيارات المكتبية والحديث التليفوني والراديو والتلفزيون .
- ٣- إيضاحية وهي تعتمد على الإيضاح البصرى : مثل الإيضاح العملى بعرض النتائج والمعارض والملصقات والتلفزيون .

- ٤- مختلطة : وهى تجمع بين نوعين أو أكثر من الأنواع السابقة ، ومنها :
- أ- كتابية كلامية : وهى تعتمد على الإيضاح البصرى .
 - ب- إيضاحية كلامية : اجتماع وإيضاح عملى بعرض النتائج والاجتماعات واجتماعات الإيضاح العملى بالمشاهدة والممارسة.
 - ج- كتابية إيضاحية : مطبوعات مصورة وملصقات مشروحة كتابيا.
 - د- كتابية كلامية إيضاحية : شرح التقارير والمطبوعات المصور ورساماتها
البيانية

ثانيا : التصنيف الكمي *Quantative Classification* :

وفيه تصنف الطرق الإرشادية حسب عدد الاتصالات التي تتضمنها الطريقة الإرشادية أو التي يمكن إجراؤها باستخدام الطريقة . وعلى هذا الأساس تصنف الطرق الإرشادية إلى :

١- **طرق اتصالية فردية:** يكون الاتصال بوحدة واحدة من الجمهور الإرشادي ومنها: الزيارات الحقلية والمنزلية والاتصالات التليفزيونية- الخطابات الشخصية .

٢- طرق اتصالية جماعية: يكون الاتصال بمجموعة من الزراع فى موقف تعليمى معين ومنها : الاجتماعات والإيضاح العملى ويوم الحقل.

٣- طرق اتصالية جماهيرية: يكون الاتصال بمجموعة كبيرة من الجمهور الإرشادى ومنها: المجلات والنشرات والصحف والإذاعة والتلفزيون والمعارض.

أسئلة تقييمية

- حدد التصنيف الذي يعتمد عليه في العمل الإرشادي الزراعي في مصر :
- من خلال دراستك للتصنيفات المختلفة للطرق الإرشادية ، أكمل الجدول الآتي بالطرق الإرشادية المناسبة :

التصنيف الكمي - طرق اتصال

التصنيف الكيفي

بالجماهير	بالجماعات	بالأفراد	وفقاً لمعيار طريقة معاملة الرسالة
			كتابية
			كلامية
			إيضاحية
			"مختلطة" كتابية كلامية
			كتابية إيضاحية
			كلامية إيضاحية
			كتابية كلامية وإيضاحية

الدرس العملى الثالث

طرق الاتصال بالأفراد

Individual-Contact Methods

تعريف طرق الاتصال بالأفراد :

هى تلك الطرق التى يتم فيها الاتصال بين المرشد ووحدة واحدة من جمهور الإرشاد الزراعى فى المرة الواحدة ، وعادة ما يكون الاتصال مباشر أى يتميز بوجود عنصر المواجهة مما يترتب عليه خلق الثقة وتنمية علاقات وطيدة ومتينة بين المرشد الزراعى وأفراد المسترشدين .

الحالات التي يفضل فيها استخدام الطرق الفردية :

١- عند اختيار وتدريب القيادات الريفية ومنفذى تجارب الإيضاح والمتعاونين مع الجهاز الإرشادى حيث أنها تساعد فى التعرف على صفاتهم الشخصية وميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم وقدراتهم العقلية ، الأمر الذى يسهل عملية الاختيار بدقة.

٢- عند الاتصال بأحد الأفراد الذين لا يساهمون فى أى عمل أو نشاط إرشادى أو لا يؤمنون برسالة الإرشاد الزراعى .

- ٣- عندما تكون هناك رغبة فى الحصول على بيانات واقعية تساعد المرشد وتزوده بمعلومات واقعية عن المشكلات الموجودة فى المجتمع المحلى حتى يتسنى له تخطيط البرامج واقتراح الحلول المناسبة لها .
- ٤- عندما يعمل المرشد على كسب ثقة الزراع أو ربات المنازل الريفيات فى الإرشاد الزراعى وفى القائمين على حمل رسالته من القادة المحليين .
- ٥- عند الرغبة فى استخدام طرق الاتصال الفردى كطرق مساعدة تؤدى إلى نجاح وزيادة فاعلية مجموعة الطرق الإرشادية الأخرى .
- ٦- عندما تهدف البرامج الإرشادية إلى إحداث تغييرات سلوكية شديدة التأثير فى جمهور المسترشدين .

وتتضمن طرق الاتصال الفردي ما يلي :

- ♣ الزيارات الشخصية (زيارات منزلية - زيارات حقلية) .
- ♣ الزيارات المكتبية .
- ♣ الاتصال التليفونى .
- ♣ الخطابات الشخصية .

١- الزيارات الشخصية *Personal Visits* :

يقصد بالزيارات الشخصية تلك الزيارات غير الرسمية التي يقوم بها المرشد الزراعي للاتصال بالمزارع في منزله أو في حقله .

أغراض الزيارات الشخصية :

- ١- التعرف على المزارع وكسب ثقته .
- ٢- مناقشة المشاكل التي تهم المزارع وكذا مشاكل القرية .

- ٣- تنبيهه وتبصير المزارع بمشاكل قد لا يكون مدركها .
- ٤- تعليم المسترشد مهارات معينة .
- ٥- تزويد المسترشد بمعارف أو أفكار جديدة أو الحصول على بعض البيانات منه .
- ٦- خلق الرغبة لدى المسترشد لتبنى الأساليب والأفكار الزراعية العصرية .

- ٧- تشجيع المزارع على التعاون والاشتراك فى الأنشطة الإرشادية .
- ٨- مساعدة المسترشد فى تحليل مشاكل واختيار الأسلوب السليم لحلها .
- ٩- اكتشاف وتدريب القادة الريفيين .
- ١٠- اختيار الزراع المناسبين لتنفيذ الحقول والتجمعات الإرشادية .

خطوات تنفيذ الزيارات الشخصية المنزلية والحقلية :

أولا : تحديد المكان :

أى تحديد مكان الحقل أو المنزل الذى سيقوم المرشد بزيارته ويفضل فى حالة الزيارات المنزلية أن يحدد مقدما وقت الزيارة .

ثانيا : إيضاح الغرض من الزيارة وتستهدف الزيارة :

فقد تستهدف الزيارة تحقيق واحد أو أكثر من الأغراض التالية :

- ١- للحصول على معلومات تتعلق بأوضاع المنزل أو الحقل .
- ٢- إبداء النصيحة أو تقديم مساعدة للمزارع بخصوص مشكلة تهمه .

- ٣- لخلق الاهتمام لدى بعض الزراع الذين يصعب الوصول إليهم عن طريق أى من الطرق الإرشادية الأخرى .
- ٤- المساعدة فى اختيار القادة المحليين أو اختيار بعض الزراع الذين سيتعاونون فى تنفيذ تجارب الإيضاح فى مزارعهم الخاصة.
- ٥- خلق علاقات طيبة وتدعيم الصلة بين المرشد وجمهور المسترشدين.
- ٦- تقوية التنظيم الإرشادى بالمنطقة والنهوض بالبرنامج الإرشادى بها.

ثالثا : رسم خطة الزيارة وتشمل :

- ١- مراجعة الاتصالات السابقة التي قد تكون أجريت مع المزارع أو أى فرد من أفراد أسرته .
- ٢- مراجعة الموضوعات الفنية أو المادة العلمية التي يعتقد المرشد أن الزيارة ستتناولها.
- ٣- إعداد جدول للزيارات التي يقوم بها المرشد فى منطقة معينة توفيراً للوقت والنفقات.
- ٤- وضع الخطة المناسبة لتنظيم الحديث وإدارة المناقشة مع المزارع.

رابعاً : تنفيذ الزيارات :

ويراعى أثناء الزيارة ما يلي :

- ١- أن تتم الزيارة فى جو تسوده الألفة والصدقة بعيداً عن الرسمية.
- ٢- العمل على كسب ثقة المزارع.
- ٣- خلق الاهتمام من قبل المرشد وإحداث الرغبة لدى المزارع وحفزه لتنفيذ ما ينصح به.
- ٤- إتاحة الفرصة للمزارع للتكلم عم مشكلاته وأن يستمع المرشد له ويحترم آرائه.
- ٥- تنظيم الحديث والمناقشة تجنباً لضيق الوقت.

خامسا : تسجيل الزيارة :

وتتم كالتى :

- ١- يراعى تسجيل ما جرى خلال الزيارة فى سجل المزارع أو بطاقة تسجيل خاصة.
- ٢- غالبا ما يجرى تسجيل هذه البيانات عقب إتمام الزيارة إلا إذا كان الغرض من الزيارة جمع بيانات يخشى نسيانها فلا مانع فى هذه الحالة التسجيل أثناء الزيارة.

سادسا : متابعة الزيارة :

- ١- وضع اسم المزارع فى قائمة من تصلهم المطبوعات والنشرات الإرشادية والخطابات الدورية .
- ٢- دعوة المزارع لحضور الاجتماعات الإرشادية .
- ٣- القيام بزيارة أخرى إذا تطلب الأمر ذلك للتعرف على نتائج وأثار الزيارة السابقة

مزايا هذة الطريقة :

- ١- تساهم فى تزويد المرشد بمعلومات واقعية عن الحقل أو المنزل ووجهة نظر المزارع فيما يتعلق بها .
- ٢- فائدتها التعليمية كبيرة وخاصة إذا ما تمت بناء على رغبة المزارع حيث أنه يكون فى وضع أمثل للتعلم .
- ٣- تساعد على توطيد العلاقة وبناء الثقة بين المزارع والمرشد .

- ٤- تزيد من فاعلية الطرق الإرشادية والوسائل التعليمية الأخرى .
- ٥- تساعد في اختيار القادة المحليين ومنفذى تجارب الإيضاح.
- ٦- تساهم مساهمة فعالة فى خلق علاقات اجتماعية طيبة بين الجهاز الإرشادى والزراع والمنظمات والهيئات الريفية.
- ٧- طريقة إرشادية هامة للاتصال بغير المتعاونين أو غير المؤمنين بالجهاز الإرشادى .